دور المشرف التربوي في تحسين أداء تدريسي مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد من وجهة نظر المدرّسين

م. م. مصطفى خضر علي

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

The Role of the Educational Supervisor in Improving the Teaching Performance of the Teachers of the Department of Religious Education and Islamic Studies in Baghdad from the Teachers' Viewpoint

Mustafa Khader Ali

الملخص

هدفت الدراسة تعرّف دور المشرف التربوي في تحسين أداء تدريسي مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد من وجهة نظر المدرّسين، تكون مجتمع الدراسة من (١١٠) مدرّس ومدرّسة، استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد استبانة مكونة من (٢٥) فقرة وزعت على مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية في بغداد، واظهرت الدراسة باستخدام المعالجات الاحصائية والانحرافات المعيارية لحساب المتوسط الحسابي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss أن درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تحسين أداء المدرسين جاء بدرجة عالية من الفقرة الأولى إلى الفقرة الثامنة عشر بحسب إجابات افراد عينة الدراسة على الاستبانة بوزن نسبي تراوح بين (٦١.٥٥٪-٧٠.١٨٪)، بينما حصلت درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تحسين أداء تدريس المدرسين بدرجة متوسطة تراوحت بين (٥٥.١٢٪-٥٩.١٩٪) في الفقرات الآتية:

- يسهم في الدرس بفاعلية عالية أثناء الزيارة الإشرافية.
- يؤكد على إعداد الخطة اليومية.
- يؤكد على استخدام التقنيات الحديثة.
- يُشيد بقدرات المدرّس العلمية.
- يساعد في تحديد الأنشطة المناسبة للأهداف التربوية.
- يوضح في تحليل محتوى الكتاب المدرسي.
- يرشد بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.تم تقديم توصيات عدة خاصة بتحسين أداء تدريس مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية بناءً على نتائج الدراسة.

Abstract

This study aims to identify the role of the educational supervisor in improving the teaching performance of the teachers of the Department of Religious Education and Islamic Studies in Baghdad from teachers' viewpoint. The Sample of the study is consisted of (110) male and female teachers. The researcher has used the descriptive analytical method. Therefore, the researchers has prepared a questionnaire of (25) items which was distributed for the teachers of the Department of Religious Education and Islamic Studies in Baghdad. The statistical treatments and standard deviations are used to calculate the mean score and data analysis by using statistical programs SPSS. The study showed that the degree of practice of the educational supervisor for his/her role in improving the teaching performance achieved high score for the items (1-18) according to the answers of sample with average (61.55% - 70.18%), while the degree of practicing the educational supervisor for his/her

role in improving the teaching performance achieved medium score with average (59.19%) in the following items: - Contributing to the lesson effectively during the supervisory visit - Emphasizing the preparation of the daily plan - Emphasizing to the teachers the use of modern technologies - Applauding the scientific abilities of the teachers - Helping in determining the appropriate activities for educational goals - explaining the analysis of textbook content-Instructing to the teachers to take into consideration individual differences. Based on the results of the study, several recommendations were submitted to improve the teaching performance of the teachers of the Department of Religious Education and Islamic Studies.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

حظيت العملية التربوية باهتمام كبير، نظراً لما يشهده العالم اليوم من تطور في المنظومة الاقتصادية والسياسية والفكرية والثقافية الاجتماعية، فالتطورات العلمية توفر قدرات وخدمات جديدة ومتطورة لتحل مشكلات العالم، وقد أثبتت الدراسات والتجارب في الدول المتقدمة أن القوى البشرية المؤهلة علمياً وثقافياً هي الأداة الرئيسة في التطوير والتغيير والتحسين في بيئة العمل.وتسعى الدول قاطبة إلى التنمية تحقيقاً لرقي مجتمعاتها ورفاهيتها، وتبوء مكانتها الحضارية بين الدول من ناحية، وتلبية حاجات أفرادها في الحياة الكريمة والرفاهية من ناحية أخرى (صبح، ٢٠٠٥: ٢).ولا شك في أن النظام التعليمي من المؤثرات المهمة على شرائح كبيرة من البشر وهي القادرة على تفعيل دور العنصر البشري وتنمية قدراته على مواجهة تلك التطورات والتغييرات وتهيئتم للتعايش معها (العكر، ٢٠٠٨ :٢).غير أن عملية بناء الفرد في أي مجتمع من المجتمعات ليست بالعملية السهلة الميسّرة، ولا تقوم بها جهة واحدة، وإنما يتطلب الأمر تعاون مجموعة من المنظمات والمؤسسات التعليمية لتتولى البناء فيها (قطان، ٢٠٠٦: ١).ومن أجل ذلك تركز المجتمعات، وتسعى جاهدة لتحسين أنظمتها التعليمية وتطويرها، فالتعليم بوصفه أحد أوجه التربية يجب أن يكيّف أوضاعه وأساليبه في تحقيق رغبات المجتمعات واحتياجها في تخريج نوعية من المواطنين المؤهلين تأهيلاً جيداً (عمار، ١٩٩٢: ٧).وانطلاقاً من الدور الفاعل الذي يضطلع به المعلم في أي نظام تربوي، وإيماناً بفاعلية التأثير الذي يحدثه في تحديد نوعية التعليم، أولت الدول جميعها على اختلاف فلسفاتها وأهدافها وأنظمتها مهنة التعليم والارتقاء بمستوى المعلم وتنميته مهنياً جلّ اهتمامها وعنايتها (عبد الجواد، ومتولي، ١٤١٣هـ: ١٨).حيث يعد المعلم الركيزة الأساس في العملية التربوية، فهو الميسر لعملية التعليم والتعلم، وتهيئة المواقف التعليمية التي تنمي مهارات التفكير العلمي الناقد الخلاق، الوسيط الحي في توصيل المعرفة ونقل التراث وثقافة المجتمع، يُعول عليه في بناء شخصية الطالب السوية والمتكاملة في جوانبها كاملة،

وفي عصر التغيرات لا يستطيع المعلم وحده مواكبة التغيرات والإلمام بالمستجدات والاطلاع على كل مستحدث وجديد، ولا يستطيع دائما التطور بجهده الذاتي فقط بل بحاجة إلى من يساعده من قبل المؤسسة التربوية لتحسين أدائه والقيام بالمسؤولية الملقاة على عاتقه (غابين، ٢٠٠٤: ٤).ويحتاج المعلم خلال عمله التربوي إلى من يأخذ بيده ويوجهه التوجيه السليم نحو أفضل السبل لأداء مهامه بكفاءة عالية، أكدت البحوث الحديثة الدور الذي يؤديه الإشراف التربوي في هذا المجال، حيث أشارت كارول كريوس (CaroleCrews) إلى أن المشرفين التربويين يمثلون مركزاً مهماً في الأنظمة التعليمية، وأن أنظار العاملين في الحقل التربوي تتجه إليهم بوصفهم خبراء، مستشارين، ومتخصصين في المناهج وطرائق التدريس الحديثة، وينبغي أن يطوروا أو يحسنوا العملية التربوية عن طريق مساعدة وتوجيه المعلمين نحو السبل التي تزيد من فاعليتهم وتنمي كفاءتهم ليعطوا إنجازاً أفضل في عملهم (الأسدي، وابراهيم، ٢٠٠٣: ١١).ولكي يحقق النظام التربوي الأهداف التي يسعى إلى إيجادها في المجتمع، كان لابد من تطوير عناصر منظومتها حفاظاً على ديمومتها وفاعليتها، ويمثل الإشراف التربوي أحد مكوناتها الأساسية المرتبط بتقويم أدائها الذي نال اهتماماً كبيراً منذ بدايته تحت مفهوم تفتيش التعليم، وصولاً إلى مفهوم الإشراف التربوي بخصائصه ومهامه المتنوعة، وأدواره المتعددة وكفاياته اللازمة في مواجهة المشكلات التربوية المرتبطة بتطوير بيئة التعلم وزيادة فاعلية المعلمين المستجدين خاصة غير المؤهلين منهم (عيسان والعاني، ٢٠٠٦: ٥)."والإشراف التربوي ميدان من ميادين التربية، تنطلق أشكاله المتعددة للنهوض بالعملية التعليمية ومستوى أداء المعلم الذي يشكل ركيزة من ركائز التنمية لأي مجتمع من المجتمعات. ومما يدل على أهميته أنه حظي الاشراف التربوي باهتمام الكثير من الباحثين والتربويين فتعددت مسمياته المختلفة فمنها التفتيش والتوجيه التربوي، والإشراف الفني، والإشراف التربوي" (القاسم،٢٠١٠: ٥).ويهدف الإشراف التربوي إلى غاية أساسية تتمثل في حسن استثمار الإمكانات المتاحة في المدرسة وتوظيفها، التي تخدم عملية تنفيذ المنهاج والخطط المنبثقة عن البرامج التطويرية المستحدثة (فيفر، ودنلاب،١٩٩٣: ٢٥).

مشكلة الدراسة.

نظراً للواقع الصعب الذي يعيشه العراق اليوم، ونتيجة لعدم الاستقرار السياسي طوال الفترة السابقة ولغاية اليوم، أثر كل ذلك بطبيعة الحال على نظام التربية والتعليم بشكل عام، والثانويات الإسلامية بشكل خاص؛ حيث تأثرت بالاضطرابات السياسية والأمنية السائدة، ولأن قسم الإشراف في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية يسعى إلى تحقيق الأهداف والغايات التي يصبو إليها من خلال تطوير نوعية التعليم، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، كان لابد له من تقديم يد العون للمدرّسين والمساعدة على أساس الاحترام والتقدير، حيث يحتاج المدرّس خلال عمله التربوي إلى من يأخذ بيده، ويوجهه التوجيه السليم ليؤدي مهامه بكفاءة عالية، وتكمن مشكلة البحث الحالي في عدم قدرة المدرّس

في المدارس الإسلامية على مواكبة التطورات والتغييرات المتسارعة في العملية التربوية في العالم اليوم، حيث أن عمله يحتاج إلى متابعة مستمرة لما يستجد من طرائق تدريسية، وأبحاث ونظريات ودراسات في الجانب التربوي، لذا كان لزاماً على المشرف التربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية سواء كان اختصاصي أو إداري، أن يسد الفجوات بين المتغيرات والمستجدات الحاصلة في الميدان التربوي التي تحصل لدى المدرّسين ويطلعهم على ما يستجد من متغيرات تحصل في العملية التربوية.**وترتكز مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الآتي:**

ما دور المشرف التربوي في تحسين أداء تدريس مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد؟

أهمية الدراسة.تكمن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

- الوقوف على الدور الحقيقي الذي يمارسه المشرف التربوي في تحسين أداء تدريس مدرّسي الثانويات الإسلامية.
- قد تكون هذه الدراسة سبباً في تطوير قسم الإشراف في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، والارتقاء بالعملية التعليمية ورفع مستوى التعليم.
- قد تفيد هذه الدراسة:

١. القائمين على العملية التربوية في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية لإرشاد المشرفين بحقيقة ما يجري في الثانويات الإسلامية.
٢. المشرفين التربويين في بعض مهامهم التربوية.
٣. المشرفين والقائمين على الدورات التطويرية في تعديل البرامج التدريبية.

- قد تكون هذه الدراسة مرجعاً ودافعاً لدراسات اخرى حول الإشراف التربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية.
- تقدم الدراسة الحالية الاقتراحات المساهمة في تفعيل دور المشرف التربوي في تحسين أداء تدريس مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية.

هدف الدراسة.معرفة دور المشرف التربوي في تحسين أداء تدريس مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد.

حدود الدراسة.اقتصرت الدراسة على معرفة دور المشرف التربوي في تحسين أداء تدريس مدرّسي الثانويات الإسلامية في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني من وجهة نظر المدرّسين اعتماداً على بطاقة التحليل المعتمدة على قائمة مقترحة من قبل الباحث والمحكمة من قبل المختصين.

الحد المكاني: تم اجراء هذه الدراسة في محافظة بغداد.

الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

الحد البشري: المدرّسين في المدارس الإسلامية.

مصطلحات الدراسة.الدور: هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي، ٢٠٠١: ٦٩).ويعرّفه الباحث إجرائياً بأنه: الأنشطة التربوية والأعمال الفنية والإدارية التي يمارسها المشرف التربوي والتي يسعى من خلالها إلى تحسين أداء مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني مهنياً من أجل الارتقاء بمستوى أدائهم المهني.**المشرف التربوي:** هو الموظف المعين من قبل وزارة التربية، وتقع على عاتقة مهمة الإشراف التربوي بالتعاون والتنسيق مع جميع من لهم علاقة بتطوير العملية التعليمية والتعلمية، وأهمها تطوير المعلم مهنياً أثناء الخدمة (الوهر، ١٩٨٩: ٥).وعرّفه (لهبت،٢٠١٠) هو الشخص الذي عُين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي للإشراف على المعلمين والمعلمات في إطار تخصصه العلمي، ويؤثر في أداء المعلم نحو الأفضل ، (لهبت، ٢٠١٠: ٦).

ويعرّفه الباحث اجرائياً بأنه: الموظف المعين من قبل دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني، المكلف بمهمة الإشراف التربوي على مدرّسي الثانويات الإسلامية ومساعدتهم على تحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم حسب تخصصه الاكاديمي، (الاختصاصي والإداري) للارتقاء بالعملية التعليمية وتطويرها لتحقيق أهدافها.

الأداء التدريسي: عرّفه اللقاني والجمل (١٩٩٩) بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما (اللقاني والجمل، ١٩٩٩: ١٢).وعرّفه كل من (كمال والحر،٢٠٠٣) بأنه: مجموعة من المهارات والمعلومات والسلوكيات يجب أن تتوافر لدى المعلم ليصبح قادراً على أداء دوره في التدريس (كمال والحر، ٢٠٠٣: ٤٠).ويعرّفه الباحث اجرائياً بأنه: مجموعة من الارشادات والتوجيهات التي يقدمها المشرف التربوي لمدرسي الثانويات الإسلامية لتحسين أدائهم والارتقاء به من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى دائرة التعليم إلى تحقيقها في الثانويات الإسلامية.**المدرّسون:** ويقصد به كل من تولى التعليم في أي مؤسسة بإجازة تمنحه إياها وزارة التربية والتعليم أو أي مؤسسة أخرى تستطيع منحه هذه الإجازة (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ٢٠٠٦: ٣).ويقصد بالمدرّسين بهذه الدراسة: هم كل من كُلِفَ بعملية التدريس في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد ويشمل الذكور والإناث.**دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية:** هي مؤسسة من مؤسسات ديوان الوقف السني تُعنى بإدارة المدارس التربوية الإسلامية في العراق.

الفصل الثاني

أولاً: الخلفية النظرية.

يُعدّ الإشراف التربوي الركيزة الأساس في تغيير وتطوير أداء المعلمين بمعرفة نقاط الضعف والقوة لديهم، وذلك من خلال تشخيص تلك النقاط بوضع الخطط الاستراتيجية المناسبة لحلها وتفادي وقوع الأخطاء في المستقبل. والقدرة على حل المشكلات التي تواجه المعلمين وتؤثر على فاعليتهم وأدائهم، ومن الملاحظ أن الإشراف التربوي حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين محلياً وعربياً ودولياً بهدف التعرف على واقع الإشراف التربوي ومعوقاته وأساليب تطوره ودوره الفاعل في حل المشكلات التي يعاني منها معلموا المواد المختلفة، وذلك بهدف تحسين العملية التربوية من جوانبها جميعاً (العكر،٢٠٠٨ :٢٨).وحتى يؤدي المشرف التربوي دوره بفاعلية وكفاية عالية فإن عليه امتلاك جملة من المهارات والكفايات الخاصة، ولعل من أبرزها كفاية الاتصال والتفاعل، وكفاية التخطيط الدراسي، وكفايات تنمية المعلمين مهنياً، وتطوير المناهج والتقويم وكفايات العلاقات الإنسانية (احميدة، وآخرون،٢٠١١).

مفهوم الإشراف التربوي.لقد تطور مفهوم الإشراف التربوي تطوراً كبيراً في السنوات العشر الأخيرة، ولا يزال يتطور يوماً بعد آخر، ويتأثر هذا التطور في المفهوم بكثير من المتغيرات البيئية والتربوية التي يطبق فيها الإشراف التربوي (القريشي،١٤٢٨هـ:٢٥).حيث يذكر البدري(٢٠٠٢) عدم اتفاق المربين والباحثين على تعريف واحد محدد لمفهوم الإشراف التربوي هو سبب الاختلاف في الفلسفة والاتجاهات ووجهات النظر والفهم لمضمونه ووظائفه وتحليلهم لإطاره العام (البدري، ٢٠٠٢: ١٣).

الإشراف في اللغة:ورد في القاموس المحيط في معنى كلمة (أشرف الشيء) أي علا وارتفع واطلع من فوق، وتولاه وتعهده وقاربه (أنيس، وآخرون، ١٩٧٢ : ٤٤٩).كما ذُكِرَ في لسان العرب في معنى:

- (شرف): أي صار ذا شرف وعلا في دين أو دنيا.
- (المشرف): أي المكان الذي تشرف عليه وتعلوه ومشارف الأرض أعاليها.
- (أشرف الشيء): أي علا وارتفع وانتصب.
- (أشرفت على الشيء): أي اطلعت عليه من فوق (ابن منظور، ١٩٦٨ : ١٣٧).

يتضح مما تقدم أن الإشراف التربوي في اللغة: يعني العلو الارتفاع والاطلاع على الشيء عن قرب.

الإشراف في الاصطلاح:ذكر (المساد، ١٩٨٦) بأنه: عملية تفاعل ثنائية بين المشرف والمعلم، تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم بالإضافة إلى النمو الشخصي والمهني للمعلم والمشرف على حد سواء، كذلك هو سلسلة من التفاعلات والأحداث التي تتم بين المعلم والمشرف التربوي أي عملية مدخلات ومخرجات (ص: ١٢).وعرّفه آخرون بأنه: عملية تفاعل متعددة الأبعاد تتضمن تطوير المنهاج

والتعلم، وبيئة العمل، وتنظيم الطلاب، وتوظيف طاقات المدرسين وتطوير أدائهم (عطاري، وآخرون، ٢٠٠٥ :٢٦).ويشير عطوي (٢٠٠١)، إلى اجماع التربويين على أن عملية الإشراف التربوي هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم، وتعمل الخدمة الإشرافية على تمكين المعلم من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة، على التقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلمين وتزيد من تقبلهم وتحسن في اتجاهاتهم (عطوي، ٢٠٠١ : ٢٣١).ويمكن القول من خلال ما سبق بأن الإشراف التربوي هو عملية قيادية تعاونية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية بجوانبها كافة من مناهج وطرائق تدريسية، ومدرّس وطالب، ووسائل إيضاح، وإدارة وغيرها، بما يتعلق بالعملية التعليمية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

الكفايات التي يجب توافرها في المشرف التربوي: لكي يؤدي المشرف التربوي دوره بفاعلية ونجاح لابد أن تتوافر فيه الكفايات الآتية:-

- **كفاية الاتصال:** والتواصل والتفاعل المثمر بين عناصر الموقف التعليمي جميعاً وإيجاد الجو الصحي والملائم لذلك.
- **كفايات فنية:** من تحليل وتنظيم عملية التعلم وذلك بوضع الخطط التطويرية والتنويع بالأساليب الإشرافية.
- **كفايات إنسانية:** القدرة على التعامل بأسلوب جيد والتعرّف على ميول وحاجات المعلمين، وأن يكون المشرف التربوي متديناً لا يظلم ولا يحابي أحداً ويحقق العدالة والإخلاص في العمل.
- **كفايات شخصية:** أن يكون حسن السمعة وقدوة في العمل والنظام للمعلمين، وقوي الشخصية حسن الخلق والمظهر.
- **كفايات علمية:** أن يكون قوياً في المادة العلمية وملماً بعلم النفس الاجتماعي وظروف الحياة لكل معلم.
- **كفايات إدراكية:** أن يكون قادراً على حل المشكلات المتعلقة بالعاملين وإيجاد الحلول المشكلات التي تواجههم ووضع البدائل لكل مشكلة.
- **كفايات تنظيمية:** أن يكون قادراً على اكتشاف الخلل في التنظيم المدرسي وإصلاحه (العكر،٢٠٠٨ :٧٦).**الأسس التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية في عملية الإشراف التربوي.**

أ- الإيمان العميق بقيمة الفرد واحترام شخصيته.

ب- الإيمان بحق الفرد في النمو إلى أقصى ما تسمح به قدرته وميوله واستعداداته.

ت- الإيمان بالعمل الجماعي باعتباره أكثر فائدة ونفعاً من العمل الفردي.

ث- الإيمان بمبدأ المعاملة الحسنة الطيبة العادلة.

ج-التصرف بوضوح بضوء الأهداف العمل (البدري، ٢٠٠١ :٣٩).

المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي والاختصاصي.الخوض في المطلوب من المشرفين لابد من ذكر المشكلات التي تُعيق عمل المشرف التربوي والاختصاصي وهي:

١. انقطاع أجور النقل وكثرة المهام المناطة به، واتساع الرقعة الجغرافية لزيارته والتي تستوجب في بعض الأحيان السفر لمسافات بعيدة.

٢. ارتفاع نصاب المشرف التربوي والاختصاصي في الزيارات السنوية مما يجعله يتنقل إلى أكثر من مدرسة في اليوم الواحد.

٣. النقص في عدد المشرفين التربويين والاختصاصيين وفي اختصاصات عدة مما يؤدي إلى صعوبة تحقيق المهمات الإشرافية المنبثقة في الخطة وتلبية حاجات المدرّس إلى المشرفين والاختصاصيين التربويين.

٤. تكليف المشرفين ببعض المهام البعيدة عن طبيعة عملهم ومهامهم الإشرافية، مثل مشاركتهم في لجان لا تتعلق بتخصصهم.

٥. ضعف متابعة المذكرات المرفوعة من قبل المشرفين والاختصاصيين التربويين لدى الأقسام والشعب المعنية داخل دائرة التعليم الديني.

٦. الحاجة إلى إيجاد معايير علمية وموضوعية لتقويم وقياس عمل المشرف التربوي والاختصاصي.

٧. افتقار العمل الاشرافي إلى الأساليب الفنية والمتنوعة التي تعزز دوره وتدعم جهوده.

٨. كثرة عدد التحقيقات التي يكلف بها بعض المشرفين أحياناً مما يؤدي إلى تأخر إنجاز أعمالهم علاوة على تأثيراتها السلبية عليه.

٩. ضعف الصلاحيات المناطة بالمشرف التربوي والاختصاصي مما يؤثر على مكانته ودوره بين المعلمين ومديري المدارس (القاسم، والزبيدي، ٢٠٠٩ : ٥١).

أبرز العادات التي تُنفر المدرس من المشرفين هي:

١. قول المشرف شيء وأنكاره في الاجتماع التالي.

٢. عدم العناية بالمشاكل والابتعاد عنها.

٣. قول: "سوف نفكر فيما بعد".

٤. عدم إعطاء الفرصة للحديث.

٥. التقليل من شأن الاقتراحات.

٦. مقاطعة المتحدثين أثناء الحديث.

٧. محاولة ومحاورة كل ما يقال.

٨. اعادة صياغة ما يقال بنفسه عند الكلام (أحمد، ١٩٨٧: ١٦٣).

مهام المشرف التربوي يذكر (الدويك وآخرون، ١٩٩٨)، أن مهام المشرف التربوي تتلخص فيما يأتي:

١. تطوير المناهج في أبعادها الأربعة من أهداف، ومحتوى، وطرائق تدريس، وأسلوب تقويم.

٢. تنظيم الموقف التعليمي التعلمي من حيث تقديم المساعدة والعون للمعلمين بخصوص الأمور المتعلقة بالبيئة الصفية أو الوسائل التعليمية أو الجوانب المادية المرتبطة بصحة الطلاب أو أساليب التدريس المتبعة.

٣. إعداد المواد التعليمية والتعريف بالموجود منها، وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي بوصفه مصدراً وحيداً للمعرفة. وتحديد مصادر أخرى مثل المراجع والدوريات والنشرات والكتب لإثراء المنهج

٤. تنظيم الدورات للمعلمين والإسهام في تطوير العملية التعليمية.

٥. تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم مهنياً لهذا الغرض.

٦. الإفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم، ومحاولة ربط البيئة التعليمية بالمجتمع من أجل خدمته وتحقيق ما يحتاجه ويتطلبه الموقف التعليمي.

٧. تطوير العلاقات العامة الجيدة بين المجتمع والمدرسة حتى يتسنى للمجتمع تفهم دور المدرسة وأهميتها الوعي برسالتها السامية.

٨. تقويم العملية التعليمية بشكل مستمر لبيان كفايتها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة والمحددة لها

ويرى (الخطيب، والخطيب، ٢٠٠٣)، أن مهام المشرف التربوي تكون في المجالات الآتية:

١. مجال التخطيط: حيث يطلب من المشرف التربوي إعداد خطة لعمله ومساعدة مديري المدارس والمعلمين في إعداد خططهم المدرسية.

٢. مجال المناهج: يشارك المشرف التربوي في إعداد المناهج وتقويمها والعمل على تطويرها ويطلب من المشاركة في توضيح الأهداف التعليمية وتحليلها إلى عناصرها المختلفة بالتعاون مع

٣. مجال التعلم: عرض وتنفيذ مواد تعليمية واستراتيجيات تدريسية جديدة، المساعدة في تطوير أساليب التدريس المتبعة في المدارس التي يشرف عليها.

٤. مجال النمو المهني: الاطلاع على أحدث المعلومات والأساليب في مبحثه وتبادل الخبرات المهنية

٥. مجال الاختبارات: القيام بإجراء اختبارات مختلفة وتحليلها وتفسير نتائجها وتقويم الاقتراحات بشأن

٦. مجال إدارة الصفوف: القيام بتقويم سلوك المعلم داخل غرفة الصف وتقديم التوصيات المهنية على ملاحظته أثناء الزيارة، وتقويم مقترحات للمعلم حول مشكلة الضبط والنظام داخل الصف.

٧. مجال العلاقات مع الزملاء والمجتمع: بناء علاقات إنسانية مع المعلمين ومديري المدارس والعمل معهم بروح الفريق والمشاركة في توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع من خلال مجالس والآباء وغيرها (ص: ٨١-٨٢).

المبادئ التي يرتكز عليها إسلوب الإشراف التربوي: يستند الإشراف التربوي في أداء دوره لتطوير عملية التعلم والتعليم في مجال تطوير المعلمين إلى المبادئ الآتية:

١. احترام شخصية الفرد: باحترام المشرف التربوي كل فرد يتعامل معه فاحترام شخصية المعلم ينعكس على علاقته بطلبته ويؤثر فيها، ويأخذ هذا الاحترام مظاهر عدة منها: الاهتمام بمشكلات المعلم، ووضع رغباته موضع التقدير، وتهيئة الظروف التي من شأنها إشاعة الأمان والطمأنينة والمعاملة المهذبة والتواضع.

٢. التعاون والمساهمة في العمل الجماعي: يعدّ التعاون الديمقراطي أرقى أنواع التعاون، حيث يسود كل فرد الشعور بوحدة الجماعة، كما وأن العمل الجماعي يقلل من الوقوع في الخطأ، ويوفر الوقت والجهد نتيجة لتوزيع العمل.

٣. المناقشة: مشاركة المعلمين في تبادل وجهات النظر عند مناقشة موضوع معين أو مشكلة من المشكلات بطريقة تعتمد الإقناع القائم على تقديم الدليل، وتوفير الجو الديمقراطي، مع التأكيد على ضرورة إصغاء المشرف التربوي للآراء جميعاً بصدر رحب.

٤. تشجيع الأبداع: عن طريق التفكير الإبداعي، حيث يكون الوصول لكل جديد في الرأي والعمل نتيجة التفكير العميق والبحث والتجريب، ويستطيع المشرف التربوي تنمية الإبداع والابتكار لدى المعلمين بإتاحة حرية التفكير لهم، ومشاركتهم في تحسين الأهداف والمحتوى والمنهاج، وطرائق التدريس والتقويم، وتشجيعهم على التجريب، وغرس الثقة بالنفس، والاعتراف بجهودهم، والإيمان بقدراتهم فالمعلم لا ينمو من خلال التغذية الراجعة التي يتلقاها من المشرف، وإنما من خلال مساعدته على تنمية نفسه عن طريق البحث عن القوة الموجودة لديه من أجل دعمها وتشجيعها، لتتكون لدى المعلم الثقة والقدرة على الابتكار والتجريب، والاعتماد على النفس في جو من الطمأنينة والأمن.

٥. المرونة: القابلية للتكيف وفقاً للمواقف المتغيرة والجديدة بكفاءة، وأحياناً يضطر المشرف التربوي المؤمن بالتجديد لإجراء تعديلات في خططه ووسائله، لمعالجة موقفاً طارئاً، كما إن الإشراف التربوي عملية مرنة متطورة لا تعتمد أسلوباً واحداً وإنما أساليب متعددة، مما يتيح للمشرف التربوي استخدام أسلوب أو أساليب عدة لتحقيق هدف تربوي محدد.

٦. استخدام الأسلوب العلمي وتزويد المعلمين بخطواته: إذ يجب أن يكون المشرف التربوي ملماً بأساليب البحث العلمي ووسائله، وضرورة تزويد المعلمين بها، ومساعدتهم على استعمالها، وتجريب أساليب وطرائق جديدة في العمل بحيث يصبح هذا التوجيه عادة سلوكية لدى المعلمين.

٧. استشراق المستقبل: حيث يكتسب المشرف القدرة على توقع المشكلات التي تواجه العمل، فيتخذ الإجراءات الوقائية التي تمكنه من تلافيها قبل وقوعها، ويكتسب المشرف هذه القدرة من خلال خبرته في الحياة، ومن دراسته العلمية للماضي والحاضر.

٨. الشمولية: ويقتضي هذا المبدأ مراعاة المشرف التربوي في تخطيطه مجالات المجتمع التربوي جميعاً، بحيث تتعاون هذه المجالات وتتكاتف لتلبية حاجات المجتمع جميعاً.

٩. النقد والنقد الذاتي: حتى لا تنحرف العملية التربوية عن مسارها القويم، على المشرف التربوي أن يقبل بمبدأ النقد والنقد الذاتي، ويدرّب الفريق الذي معه على تقبله، فهو صمام الأمان الذي لا يسمح بانحراف السلوك في العملية التربوية إلى أهداف غير مرغوبة، ويقوم النقد بدوره البناء، الذي يساعد على وضوح الرؤية، ولا يسمح بتزييف الحقائق ولا المواقف (البلوي، ٢٠١١ :٢٢-٢٣).

من خلال ما سبق يمكن القول أن الإشراف التربوي يسهم بشكل إيجابي في تحسين أداء تدريس المدرّسين لأنه يوفر الأمان بعيداً عن القلق والتوتر من الزيارات الصفية، ويحترم أراء المدرسين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية بما يساعد ذلك في تحسين أدائهم، الأمر الذي يؤدي إلى تطور العملية التعليمية بفروعها كلها.

ثانياً: الدراسات السابقة

١. أجرى سترونج (strong,1985)، دراسة هدفت تحديد درجة ممارسة المشرف التربوي لأدواره الإشرافية في ولاية أوهايو الأمريكية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) مشرفاً و(١٣٥) مديراً ومديرة، حيث طور الباحث استبانة لقياس الوضع المثالي والوضع الحالي لأدوار المشرفين التربويين، وكان من أبرز نتائج الدراسة: الأدوار التي يمارسها المشرفون التربويين في تقديم إرشادات للمعلمين، وعقد ندوات علمية ولقاءات مهنية للمعلمين، والمحافظة على علاقات الود وبناء الثقة بين المشرف والمعلم وحل مشكلات المعلمين، (strong,1985).

٢. وهدفت دراسة السلمي (١٤٢١هـ) إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وما يقدمونه من أساليب تساعد على تحسين اداء المعلمين، والوقوف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في تحسين أدائهم، تكون مجتمع الدراسة جميع مشرفي الاجتماعيات ومعلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية جميعاً في محافظة جدة التعليمية، البالغ عددهم (١٣) مشرفاً و (٢٩٠) معلماً، وكان من أبرز نتائج الدراسة: توافر القناعة لدى المعلمين بضرورة قيام المشرف التربوي بتطبيق الأساليب الإشرافية المتنوعة التي تساعدهم على تحسين أدائهم، وتذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين في سبيل تحسين أدائهم، (السلمي، ١٤٢١هـ).

٣. وأجرى البنا (٢٠٠٣) دراسة هدفت التعرّف على الدور المهني الذي يجب أن يمارسه المشرف التربوي لتحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدارس غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث كانت أداة الدراسة استبانة تناولت مجالات تمثل الدور المهني للمشرف التربوي تجاه العناصر المؤثرة على العملية التعليمية، وتألفت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم في مدارس غزة والبالغ عددهم (٤٢٢) معلماً ومعلمة، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن المشرف

التربوي يمارس دوره المهني بدرجة عالية، كما وأظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لدى ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، (البنا، ٢٠٠٣).

٤. كما اجرى الجلاد(٢٠٠٤)، دراسة هدفت التعرّف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن في ضوء المتغيرات الآتية: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته معتمداً الاستبانة بوصفها أداة للدراسة، تألفت من (٨٧) فقرة. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية جميعاً التابعة لمديريتي إربد الأولى والثانية والبالغ عددهم (٤٧٦) معلماً ومعلمة، وشملت عينة الدراسة (١٤٧) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: كان دور المشرفين متوسطاً في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بوجه عام، عدم وجود فروق دالة بين المشرفين في جوانب العملية التعليمية التعلمية جميعاً، عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين، (الجلاد، ٢٠٠٤).

٥. وهدفت دراسة صيام (٢٠٠٧)، التعرّف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، وفقاً للمتغيرات (الجنس، والمؤهل الأكاديمي، وسنوات الخدمة، والتخصص)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلماً و (١٠١) معلمة، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط، والإدارة الصفية، والتقويم، جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام. وعدم وجود أثر دال احصائياً لمتغير الجنس والمؤهل الاكاديمي والتخصص. وفروق دالة احصائياً تعزى لسنوات الخدمة في مجال الإدارة الصفية وذلك لصالح الفئة (أكثر من عشر سنوات)، (صيام، ٢٠٠٧).

٦. هدفت دراسة البلوي (٢٠١١)، التعرّف على دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد، حيث تكون مجتمع الدراسة من (١١٧٦) معلماً جديداً، وتكونت عينتها من (٦١٢) معلم جديد تم اختيارهم بصورة عشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة الاستبانة بوصفها أداة للدراسة حيث تكونت من (٤٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات، ومن أبرز نتائج الدراسة أشار المعلمين الجدد دور المشرف التربوي في تنميتهم فكان متوسط الدرجة في المجالات كلها مع مستوى (٣.١٧)، كما وأظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص والدرجة من وجهة نظرهم في دور المشرفين في تنميتهم، (البلوي، ٢٠١١).

التعقيب على الدراسات السابقة

تبين للباحث من خلال عرض الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بموضوع المشرف التربوي ودوره في تحسين أداء المعلمين بشكل عام، حيث اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بهدفها الأساس الذي هو تحسين وتطوير أداء المدرسين، كذلك في منهج البحث حيث استخدم الجميع المنهج

الوصفي التحليلي، وكذلك في عينة الدراسة وهم (المدرسين)، إلا دراسة سترونج (١٩٨٥) حيث كانت عينة الدراسة فيها (المشرفين فقط)، ودراسة السلمي (١٤٢١هـ) حيث جمع في عينة الدراسة بين المشرفين والمعلمين. أظهرت دارسة (البلوي، ٢٠١١) و(صيام، ٢٠٠٧) و(الجلاد،٢٠٠٤) بعدم وجود أثر دال احصائياً لمتغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي، غير أن دراسة (البنا،٢٠٠٣) أظهرت وجود أثر دال احصائياً لدور المشرف التربوي لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

الفصل الثالث
منهج الدراسة وإجراءاتها

بناءً على مشكلة الدراسة، وبعد الرجوع إلى خلفية نظرية ودراسات سابقة خاصة بموضوع الدراسة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرّف بأنه طريقة في البحث تتناول احداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغا، ٢٠٠٢: ٤٣).

١- مجتمع وعينة الدراسة

أ- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد ذكوراً وإناثاً البالغ عددهم (٥٢٨) حسب احصائية قسم الثانويات في الدائرة ذاتها للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

ب- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية في عدد من الثانويات الاسلامية التابعة لدائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية لتصبح عينة الدراسة مكونة من (١١٠) فرداً بنسبة (٢٠٪) من مجتمع الدراسة والجدول (١) يبين توزع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (١)

توزع أفراد عينة الدراسة

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكر	٦٥	٥٩٪
أنثى	٤٥	٤١٪
المجموع	١١٠	١٠٠

٢-أداة الدراسة.لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باعداد استبانة بعد الرجوع إلى الأدبيات السابقة ذات العلاقة بدور المشرف التربوي في مراحل التعليم المختلفة، والدراسات السابقة للافادة من منهجيتها في بناء الاستبانة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٠) فقرة، وتطلب من مدرّسي الثانويات

الإسلامية اصدار حكماً على كل فقرة من فقراتها وفقاً لأبعاد مقياس ليكرت الخماسي (Five-Point Likert Scale)، وهي: بدرجة كبيرة جداً (٥ درجات)، بدرجة كبيرة (٤ درجات)، متوسطة (٣ درجات) ضعيفة (درجتان)، ضعيفة جداً (درجة واحدة).

٢- **صدق الأداة:** للتأكد من صدق الاستبانة وشمولها لتحقيق هدف الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم وقد رأى المحكمون أن الاستبانة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وأبدى المحكمون آرائهم حول الاستبانة وتم الأخذ بها حيث تم حذف بعض الفقرات وتعديل واضافة فقرات اخرى، حتى أصبح عدد فقراتها في صورتها النهائية (٢٥) فقرة مثلما هو موضح في الملحق رقم (١).

٣- **ثبات الاداة:** لحساب الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة قام الباحث بتوزيع الاستبانة على (٢٥) مدرّس ومدرّسة من خارج أفراد عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية من الاستبانة ككل، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss).

الجدول (٢)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يرشد المدرّسين لاستخدام طرائق التدريس المناسبة لموضوع الدرس	٠.٦٨٧	0.01
٢	يساعد في إعداد خطط علاجية وفقاً نتائج التقويم	٠.٧٣٨	0.01
٣	يوجه المدرّسين بالمستجدات المعاصرة ذات العلاقة بمواد تخصصهم	٠.٩١٩	0.01
٤	يسهم في الدرس بفاعلية عالية أثناء الزيارة الإشرافية	٠.٨٠٧	0.01
٥	يعقد لقاءات فردية مع المدرّسين بعد الزيارة الإشرافية لتقديم التوجيهات اللازمة	٠.٩٠٣	0.01
٦	يؤكد على إعداد الخطة اليومية	٠.٦٦٤	0.01
٧	يوضح للمدرّسين كيفية صياغة الاختبارات بصورة واضحة ومحددة	٠.٧٢١	0.01
8	يحترم أراء المدرّسين لحل المشكلات الصفية	٠.٧٦٩	0.01

9	يطلع على الخطط السنوية للمدرّسين وتفصيلاتها الشهرية واليومية	٠.٨٢٢	0.01
10	يشجع المدرّسين على تطوير أدائهم بمشاركتهم في الدورات والدروس التدريبية	٠.٧٠٧	0.01
11	يُشيد بقدرات المدرّس العلمية	٠.٩٠٧	0.01
12	يشارك في الاحتفالات والمناسبات التي تقيمها الثانوية	٠.٩٢٣	0.01
13	يتفهم حاجات المدرّسين وظروفهم الشخصية	٠.٩٧٧	0.01
14	يختار الطرق المناسبة للتواصل مع المدرّسين	٠.٧٦٣	0.01
15	يؤكد للمدرّسين أهمية تحديد الأهداف الاجرائية	٠.٨٦٢	0.01
16	يُبين للمدرّسين كيفية تحقيق الإدارة الناجحة في للصف	٠.٩٩٠	0.01
17	يوجه المدرّسين لاستخدام أساليب تقويم متنوعة	٠.٦٩٥	0.01
18	يسهم في معالجة بعض مشكلات المدرّسين الخاصة	٠.٩٦١	0.01
19	يساعد في تحديد الأنشطة المناسبة للأهداف التربوية	٠.٩٦١	0.01
20	يوضح في تحليل محتوى الكتاب المدرسي	٠.٩٢٥	0.01
21	يتعاون مع المدرّسين في التخطيط لبرامج الزيارة الإشرافية	٠.٦٨٦	0.01
22	يرشد المدرّسين بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٠.٦٩٦	0.01
23	يؤكد للمدرّسين استخدام التقنيات الحديثة	٠.٧٤٣	0.01
24	يقدم الحلول الناجحة والمناسبة لمشكلات	٠.٩٩٩	0.01

25	التلاميذ الدراسية والاجتماعية يعزز مفهوم الانضباط والالتزام بالدوام ٠.٩٠٨ الرسمي من قبل المدرّسين والإداريين	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبينة أعلاه دالة معنوياً عند مستوى (٠.٠١) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق الداخلي.

٤- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ (**Cronbach's alpha**) لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلي للاستبانة (**0.992**).

كما استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (pearson) لقياس ثبات الاستبانة، حيث بلغة قيمة بيرسون (٠.٩٨٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تمتاز بدرجة عالية من الثبات يمكن تطبيقها وتوزيعها على عينة الدراسة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها

أولاً- نتائج الدراسة:

الاجابة على سؤال الدراسة والمتمثل بـ: ما دور المشرف التربوي في تحسين أداء تدريس مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد؟

تم حساب التكرارات والانحرافات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة مثلما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الترتيب في الاستبانة حسب (ن=١١٠)

ت	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي
١	يرشد المدرّسين لاستخدام طرائق التدريس المناسبة لموضوع الدرس	٥٠	٣.٣٤٩	١.٢٩٤	٦٤.٢٥	٩
٢	يساعد في إعداد خطط	٨٥	٣.٥٥٣	١.٢١١	٦٣.٧١	١١

	علاجيـــة وفقـــاً نتـــائج التقويم				
٣	يوجـــــه المدرّســـــين بالمستجدات المعاصرة ذات العلاقـــة بمـــواد تخصصهم	٧٧	٣.٣٢٢	١.٢٥٤	٦٦.٣٥	٥
٤	يســـهم فـــي الـــدرس بفاعليـــة عاليـــة أثنـــاء الزيارة الإشرافية	٤٦	٣.٥٤٨	١.٢٧٧	٥٨.٧٧	٢٢
٥	يعقد لقاءات فردية مع المدرّسين بعد الزيارة الإشـــرافية لتقـــديم التوجيهات اللازمة	٩٧	٣.٣٠٥	١.١٠٤	٦٦.٤٩	٤
٦	يؤكد على إعداد الخطة اليومية	٨٧	٣.٥٧٧	١.٢٧٩	٥٩.١٨	٢٠
٧	يوضح للمدرّسين كيفية صـــياغة الاختبـــارات بصورة واضحة ومحددة	٩٢	٣.٤٤٧	١.٢٦٩	٦٧.٤٢	٣
٨	يحتـــرم أراء المدرّســـين لحل المشكلات الصفية	٦٣	٣.٥٥٤	١.٢٤٠	٦٥.٦٤	٧
٩	يطلـــع علـــى الخطـــط الســـنوية للمدرّســـين وتفصـــيلاتها الشـــهرية واليومية	٤٦	٣.٥٨٧	١.٢١٠	٦٣.٠٢	١٢
١٠	يشجع المدرّسين على تطـــــوير أدائهـــــم بمشاركتهم في الدورات والدروس التدريبية	٦٢	٣.٥٠١	١.١٥٨	٦٦.٢٨	٦
١١	يُشيد بقدرات المدرّس	٨٨	٣.٤١٤	١.٢٩٣	٥٩.١٩	١٩

	العلمية				
١٢	يشارك في الاحتفالات والمناسبات التي تقيمها الثانوية	٥٥	٣.٤٨٢	١.٢٢٠	٦٢.٣٧	١٤
١٣	يتفهم حاجات المدرّسين وظروفهم الشخصية	٩٦	٣.٣٠٧	١.٢٣٠	٧٠.١٨	١
١٤	يختار الطرق المناسبة للتواصل مع المدرّسين	٩٥	٣.٥٤٤	١.١٧٣	٦١.٧٨	١٧
١٥	يؤكد للمدرّسين أهمية تحديد الأهداف الاجرائية	٨٤	٣.٣٣٣	١.٢٨٩	٦٢.١٢	١٦
١٦	يُبين للمدرّسين كيفية تحقيق الإدارة الناجحة في للصف	٥٠	٣.٥٣٤	١.٢٦٠	٦١.٥٥	١٨
١٧	يوجه المدرّسين لاستخدام أساليب تقويم متنوعة	٥٢	٣.٣٧٧	١.١٣٦	٦٤.٤٢	٨
١٨	يسهم في معالجة بعض مشكلات المدرّسين الخاصة	٤٨	٣.٤٨٢	١.١٥٤	٦٨.٦٥	٢
١٩	يساعد في تحديد الأنشطة المناسبة للأهداف التربوية	٨٠	٣.٤٥٨	١.٢٦١	٥٥.١٢	٢٥
٢٠	يوضح في تحليل محتوى الكتاب المدرّسي	٥٦	٣.٣٢٣	١.١٦٧	٥٥.٢٢	٢٤
٢١	يتعاون مع المدرّسين في التخطيط لبرامج الزيارة الإشرافية	٩٤	٣.٤٠٢	١.٢٩٥	٦٢.٢٩	١٥

٢٢	يرشد المدرّسين بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٧٣	٣.٤٣١	١.٢١٣	٥٨.٢٦	٢٣
٢٣	يؤكد للمدرّسين استخدام التقنيات الحديثة	٥٧	٣.٣٥٥	١.١٤٦	٥٩.١٢	٢١
٢٤	يقدم الحلول الناجحة والمناسبة لمشكلات التلاميذ الدراسية والاجتماعية	٤٠	٣.٥٣٠	١.١٦٩	٦٢.٥٥	١٣
٢٥	يعزز مفهوم الانضباط والالتزام بالدوام الرسمي من قبل المدرسين والإداريين	٩٠	٣.٤٥٨	١.١٥٩	٦٤.١٢	١٠

ثانياً تفسير النتائج:يتضح من الجدول السابق من حيث ترتيب الفقرات تنازلياً، بحسب اجابات افراد عينة الدراسة أن درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تحسين أداء تدريس مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية في بغداد هي كالآتي:**أن أعلى فقرتين كانت على النحو الآتي:**

- المرتبة الاولى الفقرة رقم (١٣) (يتفهم حاجات المدرّسين وظروفهم الشخصية) بوزن نسبي (٧٠.١٨).
- المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٨) (يسهم في معالجة بعض مشكلات المدرّسين الخاصة) بوزن نسبي (٦٨.٦٥). ويعزو الباحث ذلك أن المشرف التربوي يقدر الظروف الصعبة التي يمر بها العراق اليوم والتي يواكبها كل فئات المجتمع العراقي، الأمر الذي يدعو إلى التعاون بين المشرف التربوي والمدرّس في شتى أنواع المجالات والمساهمة في معالجة المشاكل التي تواجه المدرّسين ويساعدهم على تجاوزها.**أظهرت النتائج نسبة مئوية عالية لدرجة قيام المشرف التربوي بدوره في الفقرات الآتية:**(٧ ، ٥ ، ٣ ، ١٠ ، ٨ ، ١٧ ، ١ ، ٢٥ ، ٢ ، ٩ ، ٢٤ ، ١٢ ، ٢١ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨)، حيث تراوحت بين (٦٨.٦٥٪ إلى ٦١.٥٥٪) بترتيب من المرتبة الثالثة إلى المرتبة الثامنة عشر، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشرفين التربويين يقومون بواجبهم بدرجة عالية لقناعتهم بأهمية التواصل والحوار مع المدرسين بشكل فردي أو جماعي لكسر الجمود والحواجز الموجودة فيما بينهم، وتعزيز الثقة والاحترام المتبادل. ومن جانب آخر إن المدرّس بحاجة دائمة إلى الاستشارة والتوجيه في مجال تخصصه أو فيما يخص التغيرات التي تطرأ على المنهاج؛ ولا يتم ذلك إلا من خلال عقد دروس تدريبية

يتم فيها توجيه المدرّسين بشكل مباشر على ما يستجد من تطورات في العملية التربوية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة البنا (٢٠٠٣) حيث جاءت درجة ممارسة المشرفين لأدوارهم في تنمية المعلمين بدجة عالية.**أما الفقرات التي جاءت بنسب متوسطة لدور المشرف التربوي حسب رأي أفراد عينة الدراسة فهي كالآتي:**

- الفقرة رقم (١١) (يُشيد بقدرات المدرّس العلمية) بوزن نسبي (٥٩.١٩).
- الفقرة رقم (٦) (يؤكد على إعداد الخطة اليومية) بوزن نسبي (٥٩.١٨).
- الفقرة رقم (٢٣) (يؤكد للمدرّسين على استخدام التقنيات الحديثة) بوزن نسبي (٥٩.١٢).
- الفقرة رقم (٤) (يسهم في الدرس بفاعلية عالية أثناء الزيارة الإشرافية) بوزن نسبي (٥٨.٧٧).
- الفقرة رقم (٢٢) (يرشد المدرّسين بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة) بوزن نسبي (٥٨.٢٦).
- الفقرة رقم (٢٠) (يوضح في تحليل محتوى الكتاب المدرّسي) بوزن نسبي (٥٥.٢٢).
- الفقرة رقم (١٩) (ساعد في تحديد الأنشطة المناسبة للأهداف التربوي) بوزن نسبي (٥٥.١٢).

ويعزو الباحث ذلك إلى نقص عدد المشرفين؛ الأمر الذي يزيد العبء على المشرف ويحول دون مساهمة المشرف التربوي في زيارته الميدانية للثانويات من الإشادة بالمدرّسين المتميزين، ومتابعة الخطة اليومية والسنوية بشكل مفصل، أو بسبب كثرة المهام والأمور الإدارية المكلف بها المشرف التربوي التي تحول دون المساهمة الفاعلة بين المشرف التربوي والمدرّس في مجال استخدام التقنيات والوسائل الحديثة، وتحليل محتوى الكتاب المدرسي، والتخطيط لأنشطة تُثري المنهاج الدراسي، وتتفق هذه النتائج مع كل من (الجلاد،٢٠٠٤)؛ (صيام،٢٠٠٧)؛ (البلوي،٢٠١١)، حيث جاءت درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم فيها بدرجة متوسطة بشكل عام.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة اهتمام القائمين في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية بقسم الإشراف لتحسين الظروف الملائمة لكل مشرف في تأدية عمله على اكمل وجه وتفادي أي عائق.

٢. زيادة عدد المشرفين الاداريين والاختصاص بما يتناسب واعداد المدرّسين، وتوزيع المهام والمسؤوليات بينهم بما يناسب قدرة كل فرد منهم.

٣. إعداد دورات تدريبية للمشرفين لمواكبة التطور الحاصل في العملية التعليمية ونقلها إلى الثانويات الإسلامية.

٤. مشاركة المشرف الاختصاصي المعلمين في دائرة التعليم الديني في تصميم الدروس النموذجية لحل مشكلة ما، وتطبيق طرائق وأساليب تدريس معاصرة.

٥. رفد المشرف الاختصاصي المدرّسين بالنشرات التربوية لكل عام دراسي جديد ومساعدتهم في فهم المتغيرات التي تطرأ على المنهاج الدراسي.

٦. تقوية العلاقة بين المشرف التربوي (الاختصاص والاداري) والمدرّس على أساس الثقة والاحترام ليتسنى للمشرف متابعة تنفيذ المدرسين للتوجيهات والتوصيات الخاصة بهم.

٧. التصدي للتحديات التي يواجهها التعليم الديني بشكل عام والإشراف التربوي فيه على نحو خاص، ومواكبة التطورات الحاصلة في المجال الثقافي والتربوي للحفاظ على القيم الإسلامية والمُثل والأخلاق في مجتمعنا من أجل تنشئة جيل صالح لنفسه ومجتمعه وأمته.

رابعاً:- المقترحات:توصلت الدراسة الحالية إلى ان هناك نقصاً في درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في بعض الفقرات التي جاءت بدرجة متوسطة، لذا قام الباحث بتكوين مقترح لتفعيل دور المشرف التربوي مستنداً إلى مايأتي:

- نتائج الدراسة الحالية.
- نتائج الدراسات السابقة التي وردت في الخلفية النظرية للدراسة.
- الخبرة المتوافرة لدى الباحث كونه حاصل على شهادة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس وبصفته مدرّس ومدير لثانوية وباحث في هذا المجال.الاسس التربوية التي ينبغي ان تتوافر في المشرف التربوي حتى يؤدي دوره بفاعلية في تحسين أداء تدريس المدرّسين:

١. اخلاص النية في العمل لله تعالى.

٢. ضرورة تأهيل المشرف التربوي من خلال ابتعاثه لإكمال دراسته سواء في داخل العراق أو خارجه.

٣. وضع استراتيجية لتحسين أداء المدرّسين بناءً على نتائج تقويم أداء المدرّسين التي توصل إليها المشرفون من خلال الزيارات الصفية.

٤. المشاركة في دورات تطويرية أو ندوات علمية تختص بمجال الإشراف التربوي، لأنها تسهم في زيادة الخبرة التربوية لدى المشرفين.

٥. اطلاع المشرفين على تجارب الدول المتقدمة في مجال التربية والتعليم خصوصاً فيما يتعلق بالمشرفين هناك.

٦. مراعاة الفروق الفردية بين المدرّسين، مع مكافأة المدرّس المتميز مادياً ومعنوياً.

٧. ترك الأمور الإدارية والفنية لقسم الثانويات، كي يتسنى للمشرف التربوي العمل على تحسين أداء المعلم بشكل خاص، والعملية التعليمية بشكل عام.

٨. إيجاد حلول مناسبة لضعف بعض المدرّسين في أي جانب يتعلق بالعملية التربوية، ونشر ثقافة العمل التعاوني.

٩. الابتعاد عن الاساليب التقليدية ومحاولة التجديد والابتكار في تطبيق الاساليب الاشرافية.

١٠. نقل الخبرات بين المدرّسين، وتفعيل جانب تقييم المدرّس لزملائه من خلال ممارسة أنشطة إشرافية منوعة، مثل التقييم الذاتي للمدرّسين.

١١. مراعاة الوقت المناسب لكل مدرّس في الزيارة الميدانية، ومعالجة المواقف التي يظهر فيها قصور لدى المدرّس أو في الثانوية ككل.

١٢. مشاركة المشرف التربوي المدرّس في تحليل محتوى الكتاب كي يستطيع المدرّس ادرك ما يقدمه للطلبة.

١٣. العمل الجماعي بين المشرف التربوي والمدرّس وشعبة المناهج في دائرة التعليم الديني على إعداد دليل المعلم لكل كتاب مدرسي للمراحل الدراسية جميعاً في مناهج دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية.

١٤. تطوير بطاقة الملاحظة الإشرافية من تقييم الأداء فقط، إلى تحسين وتطوير أداء المدرّسين.

المراجع والمصادر

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين(١٩٦٨)، **لسان العرب**، تحقيق، عبد الله الكبير، دار المعارف،

٢. أحمد، أحمد ابراهيم(١٩٨٧)، **تحديث الإدارة التعليمية والنظارة والإشراف الفني**، دار المطبوعات الجديدة، جامعة بنها، كلية التربية، مصر.

٣. احميدة، فتحي محمود، وجميعان، ابراهيم فالح، والخوالدة، مصطفى فنخور(٢٠١١)، **دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن**، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٧)، العدد الأول والثاني، ص٧٣١-٧٧٤.

٤. الأسدي، سعيد جاسم؛ وابراهيم، مروان عبد المجيد(٢٠٠٣)، **الإشراف التربوي**، عمان، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥. الأغا، إحسان والديب، ماجد(٢٠٠٢)، **دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم**، المؤتمر العلمي الرابع عشر، مج ١، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص١١٥- ١٤٨.

٦. أنيس، ابراهيم، وآخرون(١٩٧٢)، **المعجم الوسيط**، أشراف الطباعة، عطية وآخرون، ط٢.

٧. البدري، طارق عبد الحميد(٢٠٠١)، **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط١.

٨. البدري، طارق عبد الحميد(٢٠٠٢)، **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢.

٩. البلوي، مرزوقة حمود(٢٠١١)، **دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنياً في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير- غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

١٠. البنا، محمد(٢٠٠٣)، **الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١١. الجلاد، ماجد زكي(٢٠٠٤)، **دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن**، مجلة أبحاث اليرموك، م٢٠، العدد الثالث، جامعة اليرموك، ص١٥٧٧-١٦٠٦.

١٢. الخطيب، ابراهيم، والخطيب، أمل(٢٠٠٣)، **الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته**، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١٣. الدويك وآخرون(١٩٩٨)، **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط٢.

١٤. السلمي، مبروك عبد الله(١٤٢١هـ)، **دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٥. صبح، باسم محمود درويش (٢٠٠٥) **تقويم التخطيط الإشراف التربوي لدى المشرفين التربويين كما يراها مديرو ومعلمو المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٦. صيام، محمد بدر(٢٠٠٧)، **دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٧. عبد الجواد، نور الدين، ومتولي، مصطفى(١٤١٣هـ)، **مهنة التعليم في دول الخليج العربية**، الرياض، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

١٨. عطاري، عارف، وعيسان صالحة، ومحمود، ناريمان(٢٠٠٥)، **الإشراف التربوي اتجاهاته النظرية وتطبيقاته العلمية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٩. عطوي، جودت عزت(٢٠٠١)، **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط١.

٢٠. العكر، نجلاء السيد عبد الحميد(٢٠٠٨) **دور المشرف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنلوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة**، رسالة ماجستير الجامعة

٢١. عمار، حامد(١٩٩٢)، **في تطوير القيم التربوية رأي آخر**، سلسلة دراسات تربوية، دار سعاد

٢٢. عيسان، صالحة؛ والعاني، وجيه (٢٠٠٦)، **دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان**، مجلة رسالة الخليج العربي،

٢٣. غابين، إسحاق (٢٠٠٤)، **برنامج مقترح لتدريب معلمي التكنلوجيا في مرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين بناء على احتياجاتهم التدريبية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٢٤. فيفر، ايزبيل؛ ودنلاب، جين(١٩٩٣)، **الإشراف التربوي على المعلمين**، ترجمة محمد ديراني، مراجعة: عمر الشيخ، عمان– الأردن، منشورات الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.

٢٥. القاسم، بديع محمود، والزبيدي، محمود عبد الكريم (٢٠٠٩)، **الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والآفاق**، مجلة الدراسات التربوية، العدد الخامس، ص٧–٦٨.

٢٦. القاسم، منصور بن محمد (٢٠١٠) **دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٧. القريشي، عبد الله بن مبارك حمدان(١٤٢٨)، **دور المشرف التربوي في تطوير اداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية**، رسالة ماجستير–منشورة، جامعة أم القرى،

٢٨. قطان، سليمان بن محمد بن عبد الفتاح (٢٠٠٦)، **تطوير أداء المشرف التربوي في ضوء المدخل التنموي للإشراف التربوي (دراسة تحليلية)**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية،

٢٩. كمال، أمينة؛ والحر، عبد العزيز (٢٠٠٣)، **أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعلم بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين**، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، السنة الثامنة عشر، العدد (٢٠)، ص٣٥–١٠١.

٣٠. اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، علي أحمد(١٩٩٩)، **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب، ط٤.

٣١. لهبت، فراس فواز فايز (٢٠١٠)، **دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٣٢. مرسي، محمد منير (٢٠٠١)، **الإدارة التطبيقية أصولها وتطبيقاتها**، عالم الكتب، القاهرة.

٣٣. المساد، محمود (١٩٨٦)، **الإدارة والإشراف التربوي واقع وطموح**، دار الأمل، إربد، الأردن.

٣٤. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(٢٠٠٦)، **إحصائيات عن التعليم العام في محافظات غزة**، الإدارة العامة للتخطيط، غزة.

٣٥. الوهر، محمود وآخرون (١٩٨٩)، **الإشراف التربوي في الأردن– الواقع والنظرة المستقبلية**، ورقة عمل مقدمة للحلقة التدريبية العربية الإقليمية في الإشراف التربوي الفعال في وزارة التربية

المصادر الاجنبية

Strong, V. (1985**), The Role of the Special Education Supervisor as Perceived by Superintendent of Supervisors: Presently and Ideally**. Dissertation Abstracts Inaternationa1 47 (2), 410-A.

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المدرّس/ أُختي المُدرّسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان: "**دور المشرف التربوي في تحسين أداء تدريس مدرّسي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد من وجهة نظر المدرّسين**" للنهوض بواقع العملية التربوية التعليمية في الثانويات الإسلامية التابعة لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني.

لذا آمل منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة وعددها (٢٥) فقرة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (✓) في أحد الحقول الخمسة الخاصة بكل فقرة والتي تمثل وجهة نظركم، علماً بأن المعلومات المقدمة جميعاً سيتم التعامل معها بسرية وموضوعية تامة لغاية البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم.. مع التقدير

الباحث م. م. مصطفى خضر علي

ت	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١	يرشد المدرّسين لاستخدام طرائق التدريس المناسبة لموضوع الدرس					
٢	يساعد في إعداد خطط علاجية وفقاً لنتائج التقويم					
٣	يوجه المدرّسين إلى المستجدات المعاصرة ذات العلاقة بمواد تخصصهم					
٤	يسهم في الدرس بفاعلية عالية أثناء الزيارة الإشرافية					
٥	يعقد لقاءات فردية مع المدرسين بعد الزيارة الإشرافية لتقديم التوجيهات					

	للازمة					
٦	يؤكد على إعداد الخطة اليومية					
٧	يوضح للمدرّسين كيفية صياغة الاختبارات بصورة واضحة ومحددة					
8	يحترم آراء المدرّسين لحل المشكلات الصفية					
9	يطلع على الخطط السنوية للمدرّسين وتفصيلاتها الشهرية واليومية					
١٠	يشجع المدرّسين على تطوير أدائهم بمشاركتهم في الدورات والدروس التدريبية					
11	يُشيد بقدرات المدرّس العلمية					
12	يشارك في الاحتفالات والمناسبات التي تقيمها الثانوية					
13	يتفهم حاجات المدرّسين وظروفهم الشخصية					
14	يختار الطرق المناسبة للتواصل مع المدرّسين					
15	يؤكد للمدرّسين أهمية تحديد الأهداف الاجرائية					
16	يُبين للمدرّسين كيفية تحقيق الإدارة الناجحة في للصف					
17	يوجه المدرسين لاستخدام أساليب تقويم متنوعة					
18	يسهم في معالجة بعض مشكلات المدرّسين الخاصة					
19	يساعد في تحديد الأنشطة المناسبة للأهداف التربوية					
20	يوضح في تحليل محتوى الكتاب المدرسي					
21	يتعاون مع المدرّسين في التخطيط					

	برامج الزيارة الإشرافية					
22	يرشد المدرّسين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة					
23	يؤكد للمدرّسين استخدام التقنيات الحديثة					
24	يقدم الحلول الناجحة والمناسبة لمشكلات التلاميذ الدراسية والاجتماعية					
٢٥	يعزز مفهوم الانضباط والالتزام بالدوام الرسمي من قبل المدرّسين والإداريين					

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

ت	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
١	رعد فاضل حسن	استاذ دكتور	تحليل إحصائي	الجامعة المستنصرية
٢	أيمن سعود متعب	استاذ مساعد دكتور	تربية إسلامية	جامعة بغداد
٣	حسام حسين مزبان	استاذ مساعد دكتور	أصول فقه	الجامعة العراقية
٤	مثنى نعيم حمادي	استاذ مساعد دكتور	لغة عربية	الجامعة العراقية
٥	فاضل أحمد الجواري	مدرس دكتور	تربية إسلامية	جامعة ديالى
٦	محمد خضير فياض	مدرس دكتور	تربية إسلامية	دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
٧	محمد عبد القهار داود	مدرس دكتور	مناهج عامة	دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية